

Distr.: General
10 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠١٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين ومدى إسهامها في تشكيل منظور جنساني يكفل إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية

بيان قدمه التحالف الدولي من أجل صحة المرأة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2010/1



البيان

١ - لم يتبق سوى خمس سنوات لإنجاز الأهداف المحدد في الإعلان ومنهاج العمل اللذين تم الاتفاق عليهما في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين. ويوفر منهاج العمل الأساس اللازم لتحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. وعندما تستثمر الحكومات في النساء والفتيات وتركز في سياساتها وبرامجها على صحتهم ورفاههن، فإنها تنشئ مجتمعات أكثر عدلاً وازدهاراً. ويضع منهاج العمل احترام حقوق الإنسان للمرأة وإعمالها، بما فيها صحتها الجنسية والإنجابية وحقوقها الإنجابية، في صميم السياسات الدولية.

٢ - وتشكل صحة المرأة ركناً من أركان إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي دورة لجنة السكان والتنمية لعام ٢٠٠٩، أعادت الدول الأعضاء تأكيد التزاماتها بتحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية (الغاية ٥ (ب) من الأهداف الإنمائية للألفية)، واعترفت بتعرض النساء والفتيات الزائد عن الحد للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتمت بحماية الفتيات والنساء منه عبر توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتثقيف الذي يعزز المساواة بين الجنسين. ويجب الوفاء بهذه الالتزامات فوراً وتعزيزها من خلال عملية استعراض مؤتمر بيجين.

٣ - ولننتزم كلنا بثلاثة إجراءات أساسية خلال السنوات الخمس المقبلة:

(أ) تنفيذ برامج شاملة للصحة الجنسية والإنجابية وضمان استفادة النساء والمراهقات من الخدمات ذات النوعية الجيدة والتكلفة المعقولة؛

(ب) تقوية النظم الصحية لضمان الاستفادة بشكل منصف من هذه الخدمات وتيسير المعلومات الصحية والثقافة الجنسية لجيل الشباب الأكثر عدداً على الإطلاق بوجه التحديد؛

(ج) الاستثمار في السياسات والبرامج والإجراءات التشريعية والقضائية التي تخول النساء والفتيات الاستفادة من الموارد الاقتصادية والتدريب على المهارات والدعم الاجتماعي والتي تحمي حقهن في السيطرة على المسائل المتعلقة بحياتهن الجنسية وبتخاذ قرارات حرة ومسؤولة بشأن هذه المسائل، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، بعيداً عن الإكراه والتمييز والعنف^(١).

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني، الفقرة ٩٦.

٤ - وما من استثمارات أخرى هامة يتعين القيام بها: فوحدهن النساء المتمتعات بصحة جيدة وبحقوق الإنسان يستطيعن أن يكن عاملات منتجات بشكل كامل ومشاركات فاعلات في العمليات السياسية في بلادهن. والنساء لا يستطيعن تربية أطفال أصحاء وتعليمهم إلا إذا تمتعن بالصحة والتمكن. هذه هي الأسس التي تبني عليها المجتمعات المستقرة والاقتصادات المتنامية وهي حتمية بحد ذاتها.
